مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 245

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 26 حزيران 2015 ولغاية 2 تموز 2015

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين

تقرير رقم 245

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 26.6.2015؛ "لنترك الأسرى الفلسطينيين يموتون" (الملحق الاول)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 26.6.215 مقالة كتبها غونين غينات تدعو إلى ترك الأسرى الفلسطينيين يموتون جوعًا.

وقال غينات: "تنتشر في الشبكة العديد من الأفلام التي يردد فيها فلسطينيون جملة "نحن نحب الموت كما يحب اليهود الحياة". أتذكر هذه الأفلام الآن لأن لدينا نقاش صعب حول الإطعام القسري للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام. الأسرى يعارضون ذلك كما يعارضه أطباء يدعون أن الإطعام القسري هو أمر وحشي ويناقض أخلاقيات المهنة. **هذا نقاش مفند، وتقريبًا مجنون. الحديث يدور حول مخربين، بأي حق نحاول نحن منعهم من تحقيق حلمهم. الحديث يدور حول أشخاص بالغين الذين منحقهم تقرير مصيرهم، إذا قرروا قتل أنفسهم- فهذا حقهم. هم مسؤولون عن جسدهم ولا يجب أن يكون فرق بينهم وبين مريض ميؤوس من شفائه في السويد قرر أن لا جدوى من حياته بعد. لم لا نوفر لهم جودة حياة سويسرية؟".**

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 28.6.2015؛ "يجب منع السفن حتى لو أدى ذلك إلى فيضان دم" (الملحق الثاني)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 28.6.2015 مقالة تحريضية تحت عنوان "لنمنع مجيئهم بالقوة" كتبها دان مارغليت، الذي قال أنه يجب منع وصول سفن كسر الحصار عن غزة حتى لو أدى ذلك إلى فيضان من الدم.

وقال: "**إرهاب الإسلام** ضرب آخر الأسبوع في فرنسا، في الكويت وتونس، وأدى إلى موت عشرات الأبرياء، **ولكن الغضب سيمر سريعاً لأن عددًا من السفن الحقيرة تتحرك في البحر المتوسط في طريقها إلى غزة.** بدل الإنشغال بعلاج جذري ضد الإرهاب الذي يجبي من دول سيادية أثمانًا دموية ينجر الإعلام الديمقراطي وراء السفن، التي يعلن راكبوها أنهم سيحاولون "كسر الحصار الإسرائيلي على غزة".

وأضاف: "لا يوجد للحكومة أي قناة سياسية كي تسمح للأسطول بالوصول إلى غزة. صورة جيش يقهر عددًا من السفن ستسبب ضررًا كبيرًا. إذا وصل المتظاهرون قريبًا من الشاطئ على الجيش أن يمنع دخولهم. **القوة سيرد عليها بالقوة أيضًا حتى لو سبب فيضان الدم خللًا لإسرائيل في الساحة الدبلوماسية.** إتفاق؟ تسوية؟ تمرير بضاعة من سفن الأسطول إلى غزة؟ تفضلوا. أما فرض إملاءات على إسرائيل؟ ولا بأي حال من الأحوال".

صحيفة "يديعوت احرونوت"، بتاريخ 28.6.2015؛ مشاركو الاسطول لغزة يتعاونون مع الارهاب (الملحق الثالث)

اجاب الصحافي بن درور يميني بالنفي على السؤال الذي طرحته صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 28.6.2015، فيما اذا على اسرائيل السماح لاسطول اليونان بالوصول الى غزة. وادعى انها ستكون مقدمة لسفن اخرى.

وقال: " لا شأن لحركة حماس في اعمار غزة. لها شأن بتسليحها. **ومن ناحيتها فإن سكان غزة رهائن. وان ووضع السكان لا يهم الاسلام السياسي واتباعه. فهم يريدون ايذاء اسرائيل اكثر من افادة انفسهم. ولذلك على اسرائيل ان توضح لمشاركي الاسطول انهم يتعاونون من الارهاب وانهم اعداء احتمال الاعمار والازدهار.** ولا يعملون لخدمة سكان القطاع. يعملون لصالح حماس. لانه هناك حاجة لوقف الحصار. بشرط واحد: يجب ان يكون ضمن اطار اتفاق يقلل احتمال المزيد من القذائف. وبعد دخول سفينة صغيرة ستأتي اخرى كبيرة. وبعدها المزيد.

وستسعد قطر بتمويلها. وستخدم البضاعة و السلاح ومواد البناء نظام حماس العسكري. وهذا يزيد من احتمال المواجهة القادمة. هناك حاجة بفك الحصار من اجل الاعمار والازدهار، لكن لا حاجة بفك الحصار من اجل تعزيز حماس".

صحيفة "ديعوت أحرونوت"؛ بتاريخ 29.6.2015؛ التحريض الفلسطيني (الملحق الرابع)

نشرت صحيفة "يديعوت احرنوت" بتاريخ 29.6.2015 مقالة كتبها الياكيم هعيتسني ادعى من خلالها ان وسائل الاعلام الفلسطينية تحرض ضد اليهود واسرائيل.

وقال: " لو كانت شبكة تلفزيونية المانية نشرت نبأ يقول إن إسرائيل "ادخلت السم إلى مصادر مياه مركزية في القطاع"، وصحيفة المانية كانت كتبت ان "رب اليهود يطلب منهم ان يقدموا له القرابين في الفصح في شكل فطائر من دم اطفالنا" – لكنا أحدثنا صخبا عالميا ضد فريات الدم وقلنا ان النازيين عادوا. ولكن عندما تظهر هذه الكلمات في تلفزيون السلطة الفلسطينية وفي صحيفتها الرسمية "الحياة الجديدة"، فإننا لا نقول ولا نفعل شيئا". النازيون العرب يتحملون عندنا مسؤولية سياسية وجنائية اقل، ومصدر هذا التعالي العنصري هو في اليسار، حامل علم "التقدمية". بعد بضعة أيام من عملية الدهس في القدس والتي قتل فيها اثنان ومحاولة قتل يهودا غليك، انفلت عقال في التلفزيون الفلسطيني الرسمي القاضي الشرعي الاعلى محمود الهباش وقال: "نحن نقبل كل قدم تنفذ الجهاد في المسجد الاقصى وفي القدس". تصوروا أن شخصية عامة يهودية كانت تحدثت هكذا، بعد حرق الطفل العربي مثلا، لتم اعتقال المحرض في غضون ساعات حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده وحكم عليه بشدة. ولكن عندما يكون المحرض عربيا، فإن قواعد مقدسة مثل "سلطة القانون" و"المساواة امام القانون" تكون لاغية وملغية. نموذج واحد آخر من عشرات الالاف هو بث جبريل الرجوب في شبكة "العودة" الفلسطينية، والذي في اطاره قال: "يا اخواني، هل امنعكم من ذبح مستوطنة؟ احد لا يعتقل احدا". وتجاهلت إسرائيل السياسية وعلى هذا التسيب دفعنا ثمنا في قضية الفيفا".

اضاف: " وعلى التجاهل الذي لا يتوقف من جانب أسرة القانون والقضاء، برئاسة المستشار القضائي والنائب العام للدولة، يدفع "المنفذ الفرد" كذاك الذي اطلق النار على حاجز في الغور أو ذاك الذي يبدو انه قتل مزارعا ابن سبعين. كلهم "افراد" في افعالهم، ولكنهم محركون ومتأثرون بالتحريض الجماهيري المنهجي النازي.
تحب وسائل الاعلام أن تلقي لليمين شعار "كلمات قاتلة". وبالفعل، ولكن افلا ينطبق ذات الحكم أيضا على كلمات العرب التي تقتل يهودا؟ هل يقصر فهمنا من أن نرى العلاقة السببية التي بين الدعوة للقتل وفعلة القتل؟
المانيا لم تفعل تقريبا شيئا كي تعاقب النازيين، ولكن النازية انقضت فيها. فكيف فعلت ذلك؟ بوسائل غير ديمقراطية او ما سمي أيضا "الديمقراطية المدافعة عن نفسها": فقد أغلقت الصحف النازية، دمرت واخرجت عن القانون كل نشر، كتاب تعليم، رمز، علم او شعار ذي طابع نازي بل ومنعت الاقوال أو حركات اليد المشابهة. وبدلا منها ادخلت – كرها – مواد ذات طابع ديمقراطي، ليبرالي، حر وتقدمي. وقد طبقت الممنوعات بمنهاجية وبيد من حديد، ولهذا فما العجب في أن الجيل الشاب الذي حرصوا على الا يعرف جوزيف (جيلبز) خرج عن حق وحقيق مناهضا للنازية؟
العكس لدى مهندسي أوسلو. فقد اقاموا في رام الله حكما يعرض عن قصد جيلا بعد جيل من التحريض النازي الاجرامي. وتصور المهندسون أنهم يعملون من أجل "السلام" وخرجوا منتصرين من الحرب.
ونذكر وزير التعليم ووزيرة العدل بانه منذ "السور الواقي" يدخل الجيش الإسرائيلي إلى كل مكان في السلطة الفلسطينية، يعتقل المشبوهين بأعمال الارهاب والمحاكم تحاكمهم. في مجال مسؤوليتكم هذا ما ينبغي أن يجرى أيضا للمحرضين، إذ منهم يخرج الدافع لمنفذ العملية الفرد".

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 30.6.2015؛ "يستغل الفلسطينيون تسهيلات رمضان لتنفيذ عمليات تخريبية" (الملحق الخامس)

نشر موقع "إن آر جي" مقالة كتبها اساف جبور بتاريخ 30.6.2015 ادعى من خلالها ان اسرائيل حاولت منح الفلسطينيين تسهيلات خلال شهر رمضان الا ان جهاز الامن واجه اعمال "ارهابية" دون اي ادانة من السلطة الفلسطينية على حد تعبيره.

وقال: "اعلن منسق النشاطات في المناطق الجنرال يوآف مردخاي، قبل اسبوعين، عن عدة تسهيلات بمناسبة شهر رمضان. منها خفض جيل المصليين المسموح لهم الصلاة في المسجد الاقصى، زيادة تصاريح الدخول الى اسرائيل بغرض زيارة الاقارب، تسهيلات لحركة الفلسطينيين على المحاور، والتي كان هذه جزء من الاجواء الاحتفالية التي ارادات اسرائيل خلقها. وقد حذر الجنرال مردخاي من استغلال التسهيلات من قبل اطراف ارهابية، حذر وكأنه تنبأ ذلك ايضا".

اضاف: " مقتل داني غونين بالقرب من دولب، طعن شرطي حرس الحدود في نابلس، احباط عملية تخريبية في حاجز الاغوار، اطلاق نار على سيارة اسعاف، طعن في بيت لحم هي ابرز الاحداث منذ بداية شهر رمضان. بالاضافة الى حالات رمي الحجارة والزجاجات الحارقة تجاه مركبات وحافلات اسرائيلية. التطرف الديني والمواعظ في المساجد ضد " العدو الصهيوني" خلال فترة رمضان، رافقت التحريض المستمر والتربية من مرحلة الطفولة الى العنف ضد اليهود، التي تبثها وسائل الاعلام الفلسطينية الرسمية. في ومواقع التواصل الاجتماعي يكون التحريض اكثر حدة. السلطة الفلسطينية وابو مازن بقوا صامتين على ضوء الاحداث الاخيرة. انشغالهم المركزي هو التوجه الى مجلس الامن الدولى ضد اسرائيل".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 1.7.2015، السلطة مستمر في التحريض (الملحق السادس)

تحت العنوان العريض " **السلطة مستمر في التحريض**" نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 1.7.2015 خبرا حول الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية.وجاء في الخبر: " بحسب جهاز الامن العام فإن هناك ازدياد في عمليات الارهاب الشعبية منذ عام 2012".

اما في عناوين الخبر الفرعية جاء: " **يتهم وزير الدفاع يعلون السلطة الفلسطينية بازدياد العمليات التخريبة. الوزير ريفلين: اصبح شهر رمضان شهر الارهاب والكاوبيس. بالامس: شاب فلسطيني ركض نحو شرطي في حاجز قلنديا وهو يقول "الله اكبر" وتم اطلاق النار عليه".**

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 1.7.2015؛ "ما هو شكل الله المسلم" (الملحق السابع)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 1.7.2015 مقالة كتبها درور ايدار زعم من خلالها أن السلطة الفلسطينية ترعى عمليات بث الكراهية ضد اليهود ومعاداة السامية في المساجد.

وقال: "تساءلت أمس الشاعرة حافا بنحاس كوهين تساؤلاً مشتركا للكثيرين على خلفية الأنباء المتلاحقة عن عمليات القتل في بلادنا: "أنا أنتظر سماع صديق مسلم واحد، واحد فقط، ليقول كيف أن الشهر الأكثر أهمية للإسلام - رمضان - هو التوقيت الافضل للقتل والعمليات. أي شعور ديني هذا بعد سماع اطلاق النار ورؤية الدم في السيارات أو على الشارع؟ **ما هو شكل الله المسلم؟".** اليكم اجابة ممكنة على هذا التساؤل: هؤلاء الاشخاص سمعوا دروسا كثيرة وخطبا إلى أن تحول قتل "الكفار" إلى مسألة وقت، لأن هذا هو واجبهم كمؤمنين. وليس هناك وقت أفضل من أيام

الصيام ومراجعة النفس لرفع المؤمن في طريق تطهير نفسه - هذا السمو والتطهير يأتي بواسطة قتل "الكفار". لا يجب الابتعاد والذهاب إلى المساجد في سوريا، العراق وتونس، بل يكفي الذهاب لسماع خطبة يوم الجمعة في المسجد الاقصى للشيخ خالد المغربي وهو يقول "واذا الجبال سيرت"، هذا الشيخ الذي يُدرس مرتين في الاسبوع في المسجد الاقصى. وبعد سماع خطبته (التي تظهر في موقع "نظرة على الصحافة الفلسطينية")، فانكم سترغبون في الذهاب إلى المطبخ واخراج أداة حادة لانقاذ اليهود من حياتهم".

وأضاف: **"استخدام اللاسامية كأداة لزيادة الكراهية نحونا أمر مقبول في السلطة الفلسطينية. هذا جزء من تهيئة الناس للسلام الحقيقي معنا، برعاية اوروبية. وبالمناسبة، الدروس الدينية في كل المساجد تخضع لرقابة السلطة الفلسطينية وتتطلب إذنا مسبقا.** مؤخرا بُشرنا بنبأ أن الحكومة زادت من عدد الفلسطينيين المصلين الذين يدخلون إلى المسجد الاقصى. هذا جيد، لكن عليكم أولا ازاحة المحرض ووضعه في السجن. لا يجب لهذه المهزلة أن تستمر".

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 2.7.2015؛ رمضان شهر الارهاب (الملحق الثامن)

نشر موقع "إن آر جي" مقالة كتبها يهودا بلنجا، محاضر وباحث في شؤون الشرق الاوسط في جامعة بار ايلان، بتاريخ 2.7.2015 الذي ادعى من خلالها ان شهر رمضان تحول من شهر مقدس الى شهر الارهاب.

وقال: " كل شيء بدأ عام 624. في 13 اذار 624، 17 من شهر رمضان، هاجم مقاتلو محمد قافلة تجارية كانت بطريقها من سوريا الى مكة، وعلى الرغم من النقص العددي، لقد كسبوا المعركة. النصر في بدر، مكان المعركة، يشكل رمزا ونموذجا للنجاح لمحمد بشكل خاص وللاسلام بشكل عام. انتصار الاقلية امام الاغلبية، المؤمنين امام الكفار، ادى القبائل العربية الاخرى الى اعتناق الاسلام. وهذا اعطى تفويض لقيادته وصلاحياته، ومن هنا بدأ نشر الدين في شبه الجزيرة العربية. وبالمناسبة، اول من عانى بعد المعركة كان اليهود في المدينة المنورة الذين عانوا من الاضطهاد والقتل. واضطروا الى مغادرة المدينة والتخلي عن ممتلكاتهم لصالح المسلمين. **معركة بدر مازالت متأصلة في وجدان الذاكرة العربية الاسلامية حتى يومنا هذا.** على سبيل المثال، اطلق على الحملة المصرية لعبور قناة السويس في حرب الغفران " عملية بدر".

اضاف: **" شعور النصر والنجاح، والاعتقاد ان الله مع المؤمنين خلال هذا الشهر، والمعرفة ان نجاح محمد يرافق الامة الاسلامية من جيل الى جيل، هذا هو الذي يحرك عجلات آلة الجهاد – الحرب المقدسة. لهذا السبب نشهد الان الكثير من العمليات الارهابية في اسرائيل وهجوم قاتل لداعش في سيناء".**

الملاحق:

الملحق الاول:

לעזור להם לעזור לנו

האסירים הביטחוניים שובתי הרעב מתעקשים להפוך לשאהידים, אז למה למנוע מהם להגשים חלום? ־ ולידיעת הקוראת גילה אלמגור: למה לכתת רגליים כשאפשר לנסוע לפריפריה באוטובוס עד חצי שעה?

גונן גינת

ברשת מסתובבים לא מעט סרטונים שבהם כמה דוברים פלשתינים חוזרים על המשפט "אנחנו אוהבים את המוות כמו שהישראלים אוהבים את החיים ".אני נזכר בסרטונים הללו כי עכשיו יש אצלנו ויכוח קשה אם להאכיל בכפייה אסירים ביטחוניים שובתי רעב. האסירים מתנגדים לכך ואליהם מצטרפים רופאים, שטוענים שהזנה בכפייה היא אכזרית ומנוגדת לאתיקה כלשהי. זהו ויכוח מופרך, כמעט מופרע. מדובר במחבלים, אנטישמים, גזענים אלימים, שנוסף על תשוקתם לרצוח יהודים רק כי הם יהודים, מתעקשים להפוך עצמם לשאהידים. השאלה הראויה לדיון היא באיזו סמכות אנחנו מנסים למנוע מהם להגשים את חלומם.

מדובר באנשים בוגרים שזכותם לקבוע בעצמם את גורלם, כך שאם הם מחליטים להרוג את עצמם - זו זכותם המלאה. הם אדונים לגופם ולא צריך להיות הבדל בינם לבין חולה סופני בשווייץ שהחליט שאין עוד טעם לחייו. למה שלא נספק להם איכות חיים שוויצרית?

הפרשה הזו מזכירה לי את ניקו, תושב כפר ברומניה, שטייל ביער וראה את שכנו, מיכאיל, קשור בחבל בבטנו לעץ.

שאל ניקו: "מי קשר אותך?"

ענה מיכאיל: "קשרתי את עצמי".

שאל ניקו: "למה?"

ענה מיכאיל: "נמאס לי מהחיים, אני רוצה להתאבד".

אמר ניקו: "בשביל להתאבד אתה צריך לקשור את החבל לא באזור הבטן אלא לצוואר ".ענה מיכאיל: "אני יודע אבל ניסיתי לקשור את החבל לצוואר ולא הצלחתי לנשום".

שמע קולנו

אני מניח שבירושלים מעודדים מאוד בעקבות הידיעה שארה"ב האזינה לטלפונים של שלושה נשיאים צרפתים. כי הנה, מתברר שאובאמה דווקא מקשיב למנהיגים מהצד השני של הכדור.

מהנעשה בחזית

גם השבוע נמשכה אצלנו מה שמכנים מלחמת התרבות. זהו כינוי משונה כי כדי שתתקיים מלחמת תרבות, חייב שיתקיים כאן תנאי מוקדם ובו יהיו כאן אנשי תרבות. במציאות, יש אצלנו אנשים שעוסקים במה שמקובל לראות כעיסוקים תרבותיים. יש אנשים שיש להם איזו הילה של תהילת עבר לא מנומקת, ויש גם אינטלקטואלים מהסוג של דוגמניות ודוגמנים שמקבלים תפקידים בסדרות טלוויזיה, ויש גם אנשים שעל כרטיס הביקור שלהם מופיעה המילה "במאי" או "תסריטאי" ויש אף כאלה שפעם באמת ביימו משהו, או שכתבו תסריט ושלחו אותו למישהו שעל פי השמועות נחשב למפיק. אז יש משהו שבשעת הדחק אפשר לראות בו חגיגה תרבותית. אבל תרבות? נו, באמת.

מה יש לנו במקום זאת? יש עסקני תרבות שמקבלים משכורות מהציבור, לעיתים בגובה של מי שמנהלים זיכיון לשאוב גז, לפעמים גם הבעל וגם האישה יושבים על התקציב הציבורי ומדי פעם עולים על במה, שמים על הפרצוף מסיכה של הבעת שביעות רצון עצמית שאין לה גבול, ואז פולטים איזו קללה גסה כלפי מי שאינו משלהם, ומייד אחר כך שמים על הפרצוף הבעה של "הכנסתי להם ",ובתוך שניות מציפה את ראשם המחשבה איך בבוקר שלמחרת, בבית הקפה האופנתי, כולם יגידו "היית גדול" ואיזה פפראצי יצלם אותם(" בפרופיל השמאלי, הטוב").בכל מקרה, בעניין הוויכוח הכאילו תרבותי ראוי ללמוד ממעשה המובא בכרך הראשון של כתביו של ר' אלתר דרויאנוב.

" היה ויכוח חריף בין אב לבן. נתלהב האב ואמר: לשעבר (בעבר) היו הבחורים מלאים יראת-שמיים ודרך-ארץ ואילו הבחורים של עכשיו כולם חצופים ומופקרים.

" שמעה הסבתא את הוויכוח, נענתה ואמרה: היפך הדברים: לשעבר היו הבחורים חצופים ומופקרים והבחורים של עכשיו כולם צדיקים וחסידים ...הנה, לפני חמישים שנה, מנוחה לא היתה לי מאת הבחורים, ואילו עכשיו אפילו אחד מהם אינו פוגע בי".

כל הדרכים מובילות לחדרה

השבוע פורסמה ידיעה המביעה דאגה לנוכח התמעטות אוכלוסיית הקרנפים באפריקה. אפשר להתנחם בכך שאצלנו נרשמה דווקא עלייה באוכלוסייה זו, באולמות שבהם נערכו האסיפות של "אנשי הרוח".

ביום שישי שעבר טענה גילה אלמגור שהשחקנים "מכתתים רגליים" במשך שנים כדי להביא את התרבות לפריפריה. וככה, במשפט אחד, היא הוציאה החוצה את כל ההתנשאות: יש אנשים שכדי להגיע אליהם צריך "לכתת רגליים ",כאילו המדינה כולה לא מרוצפת במחלפים ובכבישים מהירים. בישראל, שמימדיה צנועים למדי, הפריפריה נמצאת לא אחת פחות מחצי שעה נסיעה באוטובוס מתל אביב.

צריך לבלות לא יותר משעתיים באוטו כדי לעצור בגבול הצפוני. כדי להגיע מתל אביב לרמלה, למשל, די בנסיעה של רבע שעה. והנסיעה לחדרה ולאור עקיבא (בשתיהן יש אולמות נאים) לוקחת פחות משעה באוטובוס, ככה שבמקום לכתת את הרגליים אפשר לנסוע באוטובוס או ברכבת.

סביר להניח שבפריפריה יעריכו את אותה תרבות לא פחות, גם אם השחקנים לא ילכו ברגל אלא ייסעו בכלי רכב ממונע (ראוי לציין בהקשר זה כי משרד התחבורה הודיע השבוע כי בקרוב תיאסר נסיעה בכבישים בעגלה רתומה לחמור או לסוס, אבל בהודעת המשרד לא נאמר דבר על עגלה שאליה יהיה רתום קרנף).ואגב, לא עושים להם טובה. הם משלמים על הכרטיס ובשקלים טובים, ממש כמו בתל אביב¬ .

באפריקה הקרנפים מתמעטים בישראל הם מתרבים. פרסומת לקטנוע

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2015%2F06%2F26

الملحق الثاني:

למנוע בכוח את הגעתם

דן מרגלית

טרור האיסלאם הלם בסוף השבוע בצרפת, בכוויית ובתוניסיה, וגרם למותם של עשרות חפים מפשע, אבל הכעס יחלוף מהר מפני שכמה ספינות עלובות מיטלטלות בים התיכון בדרכן לחוף עזה. במקום לעסוק בטיפול שורש נגד הטרור הגובה ממדינות ריבוניות מחיר דמים נורא נגררת התקשורת הדמוקרטית אחרי הספינות, שנוסעיהן מצהירים כי ינסו "לשבור את המצור הישראלי על הרצועה".

בתוניסיה ובכוויית, ועם הראש הערוף במתקפה ברברית בצרפת, נשמעו כמה דברי גינוי רפים, אבל איש אינו נסער באמת. רק שאם תיפול שערה משערות ראשו של אחד המחבלים העושה עתה את דרכו על סיפון המשט - תקום זעקה דיפלומטית כאילו אירע דבר מה נורא. הגיעו הדברים כדי כך, שישראל נדרשה למסור הסברים לקושטא לא על עימות אלים אלא מדוע מנעה מקבוצה של טורקים התומכים במשט להישאר בתחומה. מידתיות ?פרופורציה? יחס? אין דבר כזה. אפילו לא בהעמדת פנים.

ישראל מודעת ליחס המפלה של העולם כלפיה, אבל היות שאינה יכולה לשנותו עליה לתכנן את צעדיה תוך כדי התחשבות בו. הפתרון הקל המוצע עתה לממשלה הוא להניח למשט להגיע לעזה. אם תיענה הממשלה, תמצא את עצמה במצב מביך שבו לא תוכל למנוע תנועה חופשית של אוניות וסירות, אשר יפרקו ברצועה סחורה בלתי מבוקרת.

אין לממשלה נתיב מדיני להניח למשט להגיע לעזה. דימוי של צבא הניגף בפני כמה ספינות יגרום נזק בל-ישוער. אם יגיעו המפגינים לקרבת החוף חייב יהיה צה"ל למנוע את חדירתם. כוח ייענה בכוח גם אם שטף הדם יגרום לישראל לתקלה בזירה הדיפלומטית. הסכם? הסדר? העברת סחורות מספינות המשט לעיר עזה? בבקשה. אבל תכתיב לישראל? בשום פנים ואופן לא.

מבחינה אחת עיתוי המשט מפתיע. אם יש ממש בטענה כי ישראל וחמאס בודקות בזהירות אפשרות לכונן "הודנא" לחמש שנים - משט כזה עלול לחבל בהפסקת האש המיוחלת באורח אנוש.

בסיבוב הקודם לפני חמש שנים היתה תגובת צה"ל מגושמת. הצעות שהעלה מפקד חיל הים בדימוס ואחרים לא נענו. ההנחה היא שצה"ל הפיק לקחים; שאם יהיה צורך יעלה בידו להשתלט על הספינות ללא שפך דם; ושבניגוד לפעם הקודמת, לא יהיה עיכוב בהפצת תצלומי ההשתלטות לכל התקשורת העולמית.

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2015%2F06%2F28

الملحق الثالث:

الملحق الرابع:

الملحق الخامس:

הפלסטינים מנצלים את הקלות הרמדאן להוציא פיגועים

ישראל ניסתה להעניק לפלסטינים רמדאן אחר מזה שהיה בשנה שעברה, והעבירה שורת הקלות. במקום למצוא פרטנר – מערכת הביטחון נתקלה באירועי טרור שהרשות לא טורחת לגנות

אסף גבור | 11:57 2015/6/30

לפני שבועיים הכריז מתאם הפעולות בשטחים, האלוף יואב (פולי) מרדכי, על ההקלות לקראת חודש הרמדאן. הורדת גיל המתפללים שהורשו להגיע למסגד אל אקצא, הגדלת אישורי כניסה לישראל לצורך ביקורי משפחות, והקלת התנועה של הפלסטינים בצירים, היו רק חלק מהאווירה החגיגית שביקשו לייצר בישראל.

אחת הסיבות המרכזיות להקלות הייתה תחושה פנימית כי חייבים להביא לפלסטינים רמדאן אחר. להשכיח את אירועי החג הקודם שהתחיל בחטיפת שלושת הנערים והסתיים במבצע צוק איתן בעזה. במשאלי רחוב שקיימו כלי תקשורת פלסטינים, התחושה הייתה דומה. מרבית הנשאלים איחלו לעצמם ולעם הפלסטיני רמדאן חופשי יותר, טוב יותר מזה שקדם לו. לצד ההכרזה על ההקלות, האלוף מרדכי הזהיר מפני ניצול ההקלות על ידי גורמי טרור, הזהיר וכאילו ניבא את הבאות.

הפצועים בקבוצת הכדורסל של כוכב השחר צילום: באדיבות מחלקת הספורט מתנ"ס בנימין

רצח דני גונן סמוך לדולב, דקירה של שוטר מג"ב בשער שכם, סיכול פיגוע במחסום בקעות, ירי לאמבולנס בקרבת בית אל, פיגוע דקירה במעבר בית לחם והירי אתמול - הם האירועים הבולטים מאז תחילת חודש הרמדאן. אליהם הצטרפו עשרות מקרים של יידוי אבנים ובקבוקי תבערה לעבר רכבים ואוטובוסים ישראליים. במערכת הביטחון אומרים כי מדובר בתקופה שמועדת לפורענות בכל הקשור למעשי טרור.

הקצנה דתית והטפות במסגדים נגד "האויב הציוני" בתקופת הרמדאן, מצטרפת להסתה קבועה וחינוך מינקות לאלימות נגד יהודים, שמשודרת בכלי התקשורת הפלסטיניים הרשמיים. ברשתות החברתיות ההסתה אפילו חריפה יותר.

גם ביטול חלק מההקלות, שעליהן הכריזה ישראל בתגובה לאירועים האלימים, קיבלו מקום בתקשורת הפלסטינית. כך לדוגמה, בעקבות ירי הרקטה לעבר יישובי הדרום לפני כשבועיים, בוטלה כניסה של 500 מתפללים מהרצועה שהיו אמורים להגיע למסגד אל אקצא. בכלי התקשורת הפלסטיניים פרסמו כי ישראל פוגעת בחופש הפולחן וממשיכה את הכיבוש והמצור על עזה. באופן לא מפתיע, הסיבה להסרת ההקלות לא אוזכרה. הרשות הפלסטינית ואבו מאזן לא פצו פה נוכח האירועים האחרונים. העיסוק המרכזי הוא בהכנת הפנייה הבאה למועצת הביטחון של האו"ם נגד ישראל, והחשש שלפיו ישראל חותמת מתחת לשולחן הסכם רגיעה מול חמאס.

ימי השישי האחרונים של החודש המקודש לאסלאם, נחשבים למרכזיים ובדרך כלל ישנה עלייה במספר המתפללים במסגד אל אקצא. בעקבות האירועים האחרונים, בישראל שוקלים את המשך ההקלות. נקודת המוצא היא שמדובר בתקופה שקטה יחסית, ולכן יש צורך

לטפל במקרים באופן נקודתי. הדעת נותנת שענישה קולקטיבית בדמות ביטול הקלות הרמדאן תוביל לעימותים חריפים יותר בשטח. לעומת זאת, המציאות שבה תוך עשרה ימים היו חמישה פיגועים - לא יכולה להימשך ללא תגובה.

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/705/809.html?hp=1&cat=479

الملحق السادس:

השב"כ: עלייה בפיגועי הטרור העממי מאז 2012

"הרשות ממשיכה להסית"

הפלסטינים טוענים:

אנחנו פועלים לסיכול פיגועים

الملحق السابع:

מעשה בחבית מסמרים ובצק

דרור אידר

המשוררת חוה פנחס-כהן תהתה אמש תהייה המשותפת לרבים, על רקע החדשות התכופות על פיגועים רצחניים בארצנו: "אני מחכה לשמוע חבר מוסלמי אחד, אחד בלבד, שיסביר איך החג החשוב ביותר לאיסלאם - הרמדאן - הוא טיימינג טוב לרצח ולפיגועים. איזו אקסטזה דתית יש אחרי ששומעים יריות ורואים דם נשפך למכונית או לכביש ברחוב או בשדה? איך נראה האלוהים המוסלמי?"

הנה תשובה אפשרית: האנשים האלה שמעו שיעורים רבים והטפות ואינדוקטרינציה, עד שרצח ה"כופרים" הפך בעבורם שאלה של זמן, שכן זו חובתם כמאמינים. ואין זמן טוב מימי הצום וחשבון הנפש לרומם את המאמין בדרך לגאולת נפשו - גאולה שירכוש באמצעות רצח ה"כופרים ".לא צריך להרחיק למסגדים בסוריה, בעיראק ובתוניסיה, רק לקפוץ לדרשת יום השישי בהר הבית, לשמוע שיעור מפי המטיף המהולל, עוקר הרים וטוחנם זה בזה, השייח' ח'אלד אל-מוגרבי, המלמד פעמיים בשבוע במסגד אל-אקצא. אחרי שתשמעו את דרשתו (המופיעה באתר "מבט לתקשורת פלסטינית "),גם אתם תרצו לגשת למטבח ולהפוך את הסכו"ם לכלי הרג שבאמצעותו תגאלו יהודים מחייהם.

ובכן, מסביר אל-מוגרבי, "לבני ישראל (להלן בנ"י) יש יותר מאל אחד ... 34אלים ...אם תעיינו בהיסטוריה תראו, שהמספר 11 מקודש ליהודים, (וגם 666)... מייצג את השטן. כל הדברים שהם מקווים שיקרו, או שרוצים לעשות ולהצליח, הם משתדלים-11 ב בחודש ...לכן, שימו לב מתי היו ההתקפות על אמריקה (הכוונה לפיגועי 11 בספטמבר)...הראיות שהתגלו מצביעות על כך שהיהודים עמדו מאחורי ההתקפה".

מכאן עובר המלומד לניתוח פסיכו-תרבותי של היהודים ודתם: "אציג לפניכם את דרכי השטן שבאמצעותן הוא מטעה את בנ"י ...הדרך הראשונה היא חיי נצח ...תעשיית הסרטים האמריקנית היא בבעלות בני ישראל. אתם יכולים לראות סרטים, שכולם על אודות מה שמכונה 'ערפדים' .אם

הרגת בן אדם ושתית דמו, תזכה בחיי נצח. למה השטן הכניס זאת למוחם? לגרום להם לשפוך זה את דמו של זה; ישתה את דמו, וכך יזכה בחיי נצח..."

חכו, זה רק מתחמם: "לבנ"י היה חג פסח. בכל חג, כל קבוצה היתה מחפשת ילד קטן, חוטפים אותו וגונבים אותו, ומביאים 'חבית מסמרים '...נהגו לשים את הילד הקטן בתוך החבית וגופו היה מנוקב מהמסמרים. בתחתית החבית שמו ברז וניקזו את דמו ...משום שהשטן, או אחד האלים הגדולים, דרש מהם כתנאי למילוי רצונם, שיאכלו לחם (מבצק)...מצות ש ...נילושות ...בדם ילדים ".חשבתם שימי הביניים היו פעם, מה?

" הסיפורים האלה ידועים ",העיר השייח' כבדרך אגב לשומעי לקחו, "יש ראיות. הם קיימים בתיקי בתי המשפט ...למרות שיש איפול תקשורתי, הם נמצאים באינטרנט. חפשו בגוגל: 'לחם היהודים' או 'מצות היהודים ' ...ויופיעו לפניכם כל הסיפורים ...עם תאריכים ותיקי המשטרה שבהם החומר נמצא".

ועכשיו הבונבון, הסיבה שבשלה אירעה שואת היהודים (שכמובן מוכחשת בגלוי, אבל בינינו אפשר לספר מדוע אירעה).מתברר ש"כאשר נחשפו הסיפורים האלה, גורשו בני ישראל מכל אירופה והחל האסון(" נכבה ")של בנ"י בכל ארצות אירופה. בסוף זה הגיע לכך ששרפו אותם בגרמניה, בגלל הדברים האלה, מרוב שהם חטפו ילדים קטנים ".המשיכו בדמיונכם את השיעור. והשייח' מסכם: "אחיי, זה קיים עד היום".נכון, פעמיים בשבוע בהר הבית, ומשודר בטלוויזיה הפלשתינית לכל מאמין, גם לאלה שירו ודקרו ודרסו יהודים בזמן האחרון.

השימוש באנטישמיות ככלי להגברת השנאה כלפינו מקובל ברשות הפלשתינית. זה חלק מהכנת הלבבות לשלום אמת איתנו בחסות אירופית. אגב, שיעורי הדת בכל המסגדים נמצאים בפיקוח הרשות הפלשתינית ומחייבים אישור מוקדם. לאחרונה התבשרנו שהממשלה הגדילה את כניסת המתפללים המוסלמים להר הבית. בסדר גמור, רק תדאגו לפני כן להעיף את המסית ולהושיבו אחר כבוד מאחורי סורג ובריח. הפארסה הזאת אסור לה להימשך. היא בנפשנו ממש.

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2015%2F07%2F01

الملحق الثامن:

איך הפך הרמדאן מחודש של קדושה לחודש של טרור?

תחושת הניצחון והידיעה שהצלחתו של מוחמד מלווה את האומה המוסלמית מדור לדור - היא מה שמניע את גלגלי מכונת הג'יהאד. זו הסיבה שאנו רואים כעת יותר פיגועי טרור בישראל והתקפה קטלנית של דאעש בסיני

יהודה בלנגה | 13:12 2015/7/2

"חודש הרמדאן הוא אשר הורד בו הקוראן ממרומים למען יביא לאנשים הדרכה ואותות נהירים המעידים על דרך הישר ועל הישועה. על כל אחד מכם הנוכח בביתו בחודש זה לצום בו", כך מתחיל הקוראן להסביר את מצוות הצום בחודש הקדוש ביותר בדת האסלאם. המיתוס העממי, שנובע בין היתר מבורות, מספר שהמוסלמים צמים חודש שלם כי הם לא יודעים מתי מת מוחמד, נביא האסלאם. אבל האמת היא שחובת הצום מופיעה, כאמור, בקוראן והיא גם אחת מחמש מצוות הסוד באסלאם.

בהגדרתו חודש הרמדאן הוא חודש של הסתכלות פנימית, של חרטה, ושל סליחה וכפרה. חודש שבו המאמין המוסלמי מחפש לשפר את מעשיו ולגלות חמלה כלפי האחר, החלש (גופנית או חברתית), חודש שבו תחושת ה"ביחד" באה לידי ביטוי בסעודות שבירת הצום מדי ערב. אז איך הפך הרמדאן מחודש של קדושה ושל חשבון נפש לחודש של טרור ומלחמות?

הכול מתחיל בשנת 624. אז המחנה המוסלמי מנה כמה מאות מאמינים והאויבים הגדולים ביותר של מוחמד ותומכיו היו אנשי העיר מכה. ב-13 במרס 624, ה-17 בחודש הרמדאן, תקפו לוחמיו של מוחמד שיירת מסחר שהייתה בדרכה מסוריה למכה, ולמרות הנחיתות המספרית ניצחו בקרב. הניצחון בבאדר, מקום הקרב, מהווה סמל ומופת לראשית הצלחתו של מוחמד בפרט והאסלאם בכלל. ניצחון המעטים מול הרבים, המאמינים מול הכופרים, הוביל שבטים ערביים נוספים להתאסלם. הוא נתן גושפנקה למנהיגותו ולסמכותו של מוחמד, ומכאן ואילך החלה ההתפשטות של הדת בחצי האי ערב. אגב כך, הראשונים לסבול לאחר הקרב היו היהודים בעיר מדינה שסבלו מרדיפות ומרצח. הם נאלצו לעזוב את העיר ולוותר על רכושם לטובת המוסלמים.

מורשת קרב באדר המשיכה הלאה והיא צרובה בתודעת הזיכרון הערבית-מוסלמית עד ימינו אנו. כך לדוגמה, המבצע המצרי לחציית תעלת סואץ במלחמת יום-הכיפורים נקרא "מבצע באדר". 1,349 שנים לאחר הניצחון המוסלמי הראשון, במהלך צום הרמדאן, צלחו הכוחות המצריים את מכשול התעלה וכבשו בהצלחה את קו בר-לב. עבור המצרים הייתה זו תחילת המפנה הצבאי והמדיני בדרך להחזרת חצי האי סיני לידיים מצריות.

אבל יש משהו נוסף מאחורי "הקסם המיסטי" של חודש הרמדאן. במהלך כל החודש מצווים המאמנים לתגבר את לימודי הדת שלהם. הדרשות במסגדים מקבלות אופי אחר, וגם אמצעי התקשורת, בייחוד הטלוויזיה, לובשים מעטה דתי משהו. ומכאן, שמלבד שיעורי דת, מוסר והלכה האסלאם הקיצוני מתעורר ועושה שימוש בקדושת החג כדי להבליט את ההיבט הדתי הקיצוני. הוא מלהיט את היצרים וקורא לצאת למלחמה נגד הכופרים או אויבי האסלאם. אלה יכולים להיות יהודים, נוצרים או משטרים ערביים שמזוהים כחילוניים מדי, כגון המשטרים במצרים ובסוריה או אף בתי המלוכה בירדן ובסעודיה.

מכיוון שרוב מקומות הבילוי סגורים בשעות הצום, מי שקשה עליו לצום ולעבוד נותר בבית. זה זמנן של הפקות הטלוויזיה המיוחדות. בעולם הערבי, גם אצל שכנתנו מדרום, משודרות סדרות טלוויזיה מיוחדות לחודש הרמדאן בעלות סממנים אנטישמיים. "הפרוטוקולים של זקני ציון" ואפיית מצות עם דם של ילדים מככבים שם לא פעם. כך שלא קשה במיוחד ליצור אווירה מלאת שנאה וקנאות, ובמקרים קיצוניים גם לממש אותה. תחושת הניצחון וההצלחה, האמונה שהאל נמצא עם המאמינים במהלך החודש הזה, והידיעה שהצלחתו של מוחמד מלווה את האומה המוסלמית מדור לדור היא זו שמניעה את גלגלי מכונת הג'יהאד – מלחמת הקודש.

צבא מצרים בסיני צילום: איי.פי

ההתקפה של ארגון אנצאר בית אל-מקדס (נאמני ירושלים), המחוז הדרומי של "המדינה האסלאמית", על הצבא המצרי [בצפון סיני](#) היא עוד דוגמה לרוח הג'יהאד של חודש הרמדאן. מאז מלחמת יום-הכיפורים לא ספג הצבא המצרי מכה קשה כל-כך. לוחמי דאעש עמלו במשך זמן רב כדי להוציא התקפה מתואמת ורבת עוצמה, כזו שתשאיר את חותמה על מרחב סיני ועל המשטר המצרי של עבד אל-פתאח אל-סיסי.
אמנם בסופו של יום קרבות מתיש הצליח הצבא המצרי להחזיר לידיו את השליטה בשטחים שאיבד, אולם עבור הטרור הג'יהאדיסטי, עצם גרימת הנזק היא-היא ההצלחה. בפעם הבאה, כך מקווים בכירי דאעש, מלבד ההרוגים הרבים והפגיעה בציוד צבאי ניתן יהיה להתבסס יותר בשטח, ואפילו המצומצם ביותר, ולצאת ממנו למתקפות נוספות.

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/706/412.html?hp=1&cat=479